# الثورة الجزائرية في المتخيّل الشعري السوداني، نماذج مختارة.

**Algerian Revolution in the Sudanese Poetry Fantasy, Selected Models.**

طالبة دكتوراه/ نور الهدى بعطوط
الأستاذ الدكتور / نبيل مزوار

**قسم اللغة والأدب العربي -جامعة الوادي (الجزائر)**
**مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية وآدابها والعلوم الاجتماعية، جامعة الوادي.**
**nourelhouda-baatout@univ-eloued.dz**
**Mezouarna@yahoo.fr**

| تاريخ الإيداع: 2024/08/01 | تاريخ القبول: 2025/03/15 | تاريخ النشر: 2025/03/15 |
|---|---|---|

**ملخص:**

تروم هذه الدراسة الاطلاع على صدى الثورة الجزائرية في الشعر السوداني، سيما وأن الثورة الجزائرية كانت بمثابة الأرض الخصبة للعديد من الشعراء العرب التي تمكنوا من خلالها تفجير قرائحهم، ممّا شكّل زخما في العديد من النصوص الشعرية المتنوعة خاصة السودانية منها.

تحاول هذه الدراسة تقصي شعر الثورة الجزائرية في السودان، إذ نستنطق من خلال هذه الأشعار ملامح الثورة الجزائرية في الشعر السوداني وتجلياتها على عدة أصعدة؛ مثل الأوراس وجميلة بوحيرد...الخ. وكيف ساند هؤلاء الشعراء الجزائر في محنتهم. وقد أبرزت القصائد التي اخترناها كمثال في هذه الدراسة، عن مدى تفاعل الشعراء السودانيين مع القضايا الإنسانية، وعليه يحاول هذا البحث الإجابة عن الإشكالية الآتية: هل تمكن شعراء السودان من الوقوف بجانب الثورة والثوار؟ وهل استطاعت هذه القصائد نقل صدى القضية الجزائرية للعالم؟

الكلمات المفتاحية: الثورة الجزائرية؛ الشعر السوداني؛ الشعراء؛ الشعر العربي؛ الحريّة؛ الاستعمار الفرنسي.

***Abstract:***

This study aims to explore the resonance of the Algerian Revolution in Sudanese poetry, considering that the revolution served as a fertile ground for numerous Arab poets, allowing them to unleash their creative potential. This literary engagement contributed to a significant poetic momentum, particularly in Sudanese poetry.

The study seeks to examine the manifestations of the Algerian Revolution in Sudanese poetry by analyzing how its themes and symbols are reflected in various poetic compositions. It investigates the ways in which Sudanese poets depicted key aspects of the revolution, such as the Auras region and figures like Jamila Bouhired, and how they expressed their solidarity with Algeria during its struggle. The selected poems serve as case studies to highlight the extent of Sudanese poets' engagement with humanitarian and revolutionary causes.

Accordingly, this research addresses the following key question: To what extent did Sudanese poets stand in support of the revolution and its fighters? Furthermore, did these poems succeed in conveying the echoes of the Algerian cause to the world?

***key words**:* Algerian Revolution; Sudanese poetry; poets; Arabic poetry; freedom; French colonialism

**مقدمة:**

ممّا لا شك فيه من أن الثورة الجزائرية قد لاقت تضامنا عالميا كبيرا خاصة في الشق العربي، الذي اعتبر الثورة الجزائرية مصابه أيضا ونكبة الجزائر من نكبته؛ لأنهم في الأخير أمة واحدة. فمن بين البلدان العربية المساندة للشعب الجزائري نجد السودان الشقيق، الذي ساند الجزائر وثورتها رغم إمكانياته المحدودة.

الثورة الجزائرية كانت محطة تاريخية هامة وتركت بصمتها على الشعب العربي خاصة الأدباء؛ الذين تأثروا بهذه الثورة ومقاومة الشعب الجزائري ضد القهر والتنكيل، والظلم المسلط عليهم من طرف المستعمر الفرنسي الغاشم، وجراء هذا كتب الشعراء السودانيون قصائدهم المعبرة؛ التي أعربوا من خلال كلماتهم ولغتهم عن مساندة الشعب الجزائري في السراء والضراء ومسك يده نحو نيل حريته المغتصبة.

**أولا: الثورة الجزائرية في الشعر العربي:**

كانت ثورة التحرير الجزائرية بمثابة الشغف عند الشعراء من كافة الدول العربية وكان لها تأثيرها الملموس على القطر العربي كذلك، وقد علت أقلام الشعراء بأجمل القصائد المساندة للقضية الجزائرية، حيث تنوعت هذه القصائد بين الشعر العمودي والحر والشعبي كذلك، جاءت بين الشعر الرمزي والمباشر إضافة إلى تنوع مواضيعها، وتجدر الإشارة إلى أن الدول العربية بمثابة العمود الفقري في تقديم الدّعم والمساندة إلى الثورة والشعب ماديا ومعنويا، ومن بين الدول التي علت أقلام شعرائها لمساندة الكفاح التحريري الجزائري نذكر:

**1-الشعر العراقي:** أثارت القضية الجزائرية غضب الشعب العراقي وحماس أدباءها الذين راحوا ويعبرون بأقلامهم التي اعتصرت أسى وألم لما أحل بالشعب الجزائري الشقيق، وبذلك تنوعت مواضيع هذه الأشعار بين كل شاعر وشاعرة.

فالشعر العراقي يعتبر من أكثر أشعار عربية ملتزمة سياسيا واجتماعيا. إذا ما قارناه بأشعار الأقطار العربية وهذا ما يدل على أهميته وغزارة مادته في الثورة الجزائرية[1].

من بين الشعراء الذين صدح اسمهم في سماء شعر الثورة الجزائرية الشاعر العراقي عبد المحسن عقرابي في قصيدته فجر اللقاء التي يتغنى فيها بأوراس حيث يقول:

أوراس أفرودة طافت بآفاق الوجود

سمراء من وحي العروبة زغردت عبر الحدود

عربية الإيقاع تنبض بالحياة وبالخلود

مفترة البسمات عبر فجر تدفق بالوعود

وعد الجراح الداميات سنلتقي رغم القيود

وسنزع الكفن الممزق... عن رؤى فجر جديد[2].

أشاد الشاعر في هذه القصيدة الحرّة بالمكان الأوراس، فهو ليس مجرد مكان عادي بل يعتبر المنبع الذي فجر فيه الثّوار الأحرار الثورة الجزائرية وكانت بداية منظمة للحرب الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي الغاشم الأوراس ليس مجرد مكان عادي بل الركيزة الأساسية للجزائر كما يتغنى أيضا بعروبتها الأصيلة التي تنبض بالحياة وبالجراح ونضال الشعب الذي سيتوج ثورته بالأمل والفرح.

والشاعر الدكتور شاكر ناصر حيدر هو الآخر يكتب عن ثورة الجزائر وشراسة أبطالها رجالا ونساء فقد تغنى الشاعر بالبطلة جميلة حيث يقول:

جميلة والجراح لها أني أتى وشعبك في بسالته نبي
أطلي من كوى الأشلاء فجرا ليولد عبرها جيل قوي
فما مثل الدم الخلاق يبني وينمو في منابته رقي
ويؤرجح من خلال دجى خضيب على كفيك تأريخ شذي[3]

يمجد الشاعر في هذه الأبيات مسار البطلة، في وقت عجز فيه أشباه الرجال فعل ما فعلته من تحمل التنكيل والعذاب ناهيك عن التحرش الذي عانت منه النساء المحتجزات وقت الثورة، وأشار الشاعر إلى تدوين التاريخ على كفي هذه البطلة التي ترمز إلى جميع حرائر الجزائر بصفة خاصة والحرائر العرب بصفة عامة، المرأة وقت الدفاع عن أرضها تنهض بجانب الرجل وتقاتل بصفّه.

**2-الشعر السوري:** نحط الرحال إلى سوريا لنهتز الأرض بكلمات الشاعر سليمان العيسى، الذي آمن بالثورة الجزائرية والثوار في افتكاكهم لحريتهم المسلوبة ولو بعد حين، وعليه يقول في قصيدته العمودية التي حملت عنوان من ملحمة الجزائر:

روعة الجرح فوقها يحمل اللفظ ويقوى عليه إعصار شاعر
أأغني هديرها والسماوات صلاة لجرحها ومجامر
أأناجي ثوارها ودوي النار أبياتهم وعصف المخاطر[4]

يصور الشاعر في هذه المقاطع عظمة الثورة الجزائرية ويتغنى بهذا الحدث العظيم وهيبته، التي وقف العالم العربي إجلالا لها. وتجدر الإشارة إلى أن الشاعر السوري ألقى هذه القصيدة في مهرجان حلب المؤيد للثورة الجزائرية بنفس روح التضامن والتآزر. خطى الشاعر الليبي أحمد الفقيه حسن، قصيدته الحماسية التي جاءت على الطريقة العمودية، وصف على إثرها مشهد الثورة وكيفية استجابة الأبطال الأحرار إلى نداء الجزائر، وأنهم لن يهدأ لهم بال ولن يكنوا إلا عندما يأخذوا الثأر ويُفَك القيد ويُحَرَر الأسير والشّعب فيقول:

هبوا لإنقاذ الجزائر عندما نادى مناديها لأخذ الثأر
آلوا بأن لن يستقر قرارهم إلا بمحق معالم الأشرار
بدمائهم كان الفداء لأرضهم حتى يفك القيد بعد إساره[5]

كما يرسم صورة الثوار الذين ضحوا بأنفسهم من أجل إنقاذ وتحرير أرضهم وشعبها ضد العدوان الفرنسي الغاصب.

**3-الشعر المصري:** شعراء مصر كذلك التزموا بتدويل القضية الجزائرية والدّفاع عنها. لأنها القضية ليست قضية الجزائريين وحدهم بل قضيتهم كذلك، وفي هذا الصّدد يقول الشاعر المصري كيلاني حسن سند في قصيدته الثورة الجزائر، التي يعبر من خلالها عن هول الحرب وشراستها ويدعوها إلى الاشتعال والثوران في وجه الاحتلال الفرنسي الغاشم فيقول:

انفجري يا قوى الجزائر

انفجري بركان ثائر

انفجري كالفي نبوع لضاء

تحيط بالسفاح... بالجائر

انفجري سوائقا زلزلت

وجه الثرى باللهب الهامر لا تترك بنيك مغلولة

اعناقهم في قبضة الاسر

لا تتركي ارضك تمتصها

انامل المستعمر الغادر

لا تترك روضك ... بل سيجي

بالشوك شفت الزهر الناشر[6]

أسلوب الشاعر في هذه القصيدة الحرّة كان حماسيا، وبذلك عكست هذه الكلمات شعوره الداخلي تجاه القضية الجزائرية، كما أنه دعا الشعب الى الثأر ومواجهة هذا العدوان الظالم، وأن لا تترك أرضها له ليفسدها، ومن الألفاظ التي دلت على ذلك وهي" لاتتركي روضك، لاتتركي أرضك انفجري سوائقا زلزلت...الخ.

**4-الشعر المغربي:** في المغرب الشقيق تغنى الشاعر عبد اللطيف أحمد خالص في قصيدته التي جاءت على الشاكلة العمودية التي حملت عنوان: موكب النصر، بالشعب الجزائري وكفاحه وشجاعته ضد المستعمر الفرنسي فيقول:

شعب أرانا في الكفاح صفائحا بيضاء يزينها ثبات نادر
منذ اندلاع الحرب صمم عزمه وغدا يقاوم صابرا ويغاور
لم يستكن لعدوه يوما ولا رضي الحياة يسودها متآمر
ما لان قط ولا تردد لحظة إن المناضل للتردد هاجر
خاض الغمار مجاهدا ومواظبا يسطو على جيش العدا ويخاطر[7]

الشاعر المغربي يتغنى ببطولات الثوار الأبطال الذين وقفوا كالشوكة في حلق المستعمر الغاصب ولم يدعه يفسد في الأرض؛ بل قاوم بالغالي والنفيس في سبيل نيل الحرية واستعادة كرامته، ولم يتردد لحظة واحدة لأنّ التردد ليس من شِيم الجزائري المغوار.

إذن، فقد شكل شعراء الوطن العربي حاجزاً منيعاً داعماً للثورة والثّوار ضد المستعمر الفرنسي الغاصب الذي طغى وتجبر وعاث في الأرض الطاهرة فساداً.

نحط الآن الرّحال بالسودان لنكشف حجم التضامن شعرائه الذي أبان وقوفه مع القضية الجزائرية والشّعب الجزائري ظالماً أو مظلوماً.

**ثانيا: الثورة الجزائرية في الشعر السوداني:**

رغم الإمكانيات المادية القليلة التي كانت تزخر بها السودان، إلا أن هذا لم يمنعها من تلبية نداء الثورة والإسراع في تقديم الدّعم المادي والمعنوي، ولم تبخل لحظة واحدة عن مد يد العون للجارة الجزائر لأن مصابهم من مصابه.

من الشعراء الذين ترنموا بأناشيد الثورة وشحذ همم الثوار والمجاهدين وإشعال حماسهم نذكر الشاعر السوداني المنبثق في قصيدته أسماها بأخي في الجزائر، التي يعرب من خلالها عن تضامنه التام والمطلق مع الكفاح التحرري الجزائري يقول:

فهيا رفيق نوالي الكفاح

ونسبح في بحره المزيد

نذيق فرنسا فنون العذاب

ونحرقها اليوم قبل الغد

ونترك باريسها بلقعا

تنوح على عهدها الأسود

أخي في الجزائر إني هنا

أخي كفاحك في السؤدد

وروحي تطوف بأرض النضال [8]

الشاعر نظم قصيدته على طريقة الشعر الحر للتعبير عما يختلج داخله بكل حرية ودون قيود، إذن هو يدعو للنضال ويدعو المناضل الجزائري من خلال هذه المقاطع إلى المضي قدما لقتال العدو الفرنسي وتحرير الجزائر من أيديه، ويترك فرنسا تنوح على مصابها. الشاعر يذكّر الثائر الجزائري بأنه موجود بجانبه وليس وحده فلن يتخلى عنه حتى ينال حريته المسلوبة.

وها هو ذا الشاعر السوداني الآخر عمر عبد الله أحمد يوسف في قصيدته التي حملت عنوان كفاح الجزائريين، التي يصف فيها جهاد الجزائريين ومقاومتهم للقتل والظلم ضد الآخر الفرنسي، وكيف هجروا أهاليهم وراحتهم في سبيل نيل شرف الحرية من أجل أن ينعم باقي الشعب بالاستقلال ويعيش في راحة يقول:

سهر الليالي بين قذف مدافع

وقنابل يحكين زمجرة الرعود

تركوا الوسائد للنساء وأصبحوا

يتوسدون الأرض في عزم شديد

هجروا الأحبة لا صديق لهم سوى

ذاك السلاح وعزمهم يثنى الحديد

من عزمهم خلقوا جنودا للوغا

ومن الصحاري العدا خلقوا لحود[9]

الشاعر أشار إلى أن هؤلاء الأحرار تركوا الوسائد التي ترمز إلى الراحة للنساء، ونهضوا إلى مهمتهم وواجبهم الوطني للثأر لبلادهم وشعبه ضد قوات الاحتلال الغاشمة. أسلوب الشاعر أسلوب وصفي معبر ينقل إحساسه إلى القارئ ويعايشه الأحداث المؤلمة لهؤلاء الأبطال مرة أخرى، كما أن الشاعر السوداني قد ألم بكل الجوانب والأطياف حول الثورة الجزائرية ولم ينس المرأة التي كان لها دور كبير وفعّال في الثورة الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي الغاشم، وعليه نجد الشاعر محمد الفيتوري الذي خطت يداه قصيدة من ذهب حملت اسم رسالة إلى جميلة يقول فيها:

لن تسمع الجدران يا جميلة

فالسجن مثل جبهة السجان

من حجر صخر ومن صوان

وما الذي تصنع راحتان

نحلتان.. مستطيلتان

لامرأة صغيرة... نحيلة[10]

الشاعر هنا في هذه المقاطع يصف أقبية السجن، الزنازين التي لا يُسمع منها شيء لا كلام ولا تعذيب؛ لأنها كما يقول محمد الفيتوري مصنوعة من حجر صخر ومن الصوّان. ثم يعرج الشاعر مرة أخرى مخاطبا المناضلة جميلة قائلا:

لا تطرق رأسك يا جميلة

لا تخفضي جبهتك النبيلة

خوف جنودك الإمبراطورية

قفي بوجه العذاب

شامخة بالعذاب

لا تدعي نقمتهم تقتلك

لا تدعي رحمتهم تغسلك[11]

الشاعر يدعو جميلة بالثبات وألاّ تطأطأ رأسها ولا تحني جبهتها إلا لخالقها؛ لأنها مناضلة جزائرية حرّة كما يدعوها للوقوف بكل شموخ وكبرياء في وجههم، ويدعوها بأن لا تستسلم لهم مهما كلف الأمر.

ومن جهة أخرى يتغنى الشاعر محمد عثمان كجراج بهذه المناضلة الشهمة جميلة، إذ يقول:

وهكذا تمضين يا جميلهْ

لعالم الضياء في إغفاءة طويله

لو لم تكوني حرة نبيله

لما أطل الفجر في بلادنا

وانبثقت أشعة النهارْ

لو لم تكوني حرة نبيله

لما استفاق الصبح في ربوعنا[12]

صوّرت هذه الأبيات ترنم الشاعر بالبطلة المغوارة جميلة التي رمزت للمرأة الجزائرية، كما يبين الشاعر دورها الفعال والكبير والذي لولاها كما ذكر داخل القصيدة، لما استعادت الجزائر حريتها، فالمرأة الجزائرية وقت الثورة قد كسرت القيود العربية القديمة وانفلتت وتحررت منها في تلك الفترة من الزمن عندما دق ناقوس الخطر، وبطبيعة الحال لبّت هذه الفحلة نداء الثورة لتكون اليد الثانية فيها. وبناء على هذا فإن الشاعر قد نقل احساسه المرهف إلى القارئ عبر الكلمات التي صوّر من خلالها براعة هذه البطلة.

وقد خطب أحمد توفيق المدني بالشعب السوداني خطبة أثناء حلول الوفد الجزائري بالأراضي السودانية، يشكر الشعب السوداني على جهوده المبذولة التي قدمها في سبيل القضية الجزائرية، وهي تمثل اواصر الاخوة التي تربط بين الشعبين الشقيقين، حيث قال:

"وإننا لنطلب منكم بهذه المناسبة السعيدة، مناسبة اجتماعنا بقادة النهضة السودانية المدهشة، وممثلي الرأي العام الواعي أن تبلغوا الشعب السوداني الشقيق الحبيب في مختلف

تشكلاته ومختلف اتجاهاته تشكرات جيش التحرير الوطني وجبهة التحرير الوطني ووفدها العامل بالخارج على ما قام به في سبيل قضية الجزائر العادلة من مساع مشكورة ومظاهرات مذكورة وتأييد فعال وتضامن وأخوي... "[13].

وبهذه المناسبة أنشد الشاعر محمد المهدي المجذوب قصيدته التي حملت اسم: وفد الجزائر في الخرطوم، يقول فيها:

وفد الجزائر قد نزلت بشاطئ

إيمانه بالله لايتغير

بفديك تدفع عن جلال تراثه

وتصون ماوهب النبيء المنذر

كثر الدعاة الى السلام وأظهروا

حربا ونحن سيوفنا لانضمر

نصر الفرنجة غيمة ذرية

يغنى مفجرها الدعي الأبتر[14]

فأشعار الشعراء السودانيين لا تعبر عن كتابها فقط؛ بل تعبر عن آمال وأماني الشعب السوداني أيضا في تحرير الأراضي الجزائرية من السلطات الفرنسية" فحافظ إبراهيم عندما تمنى أن تتحرر الجزائر وتونس، وأدهم الزهاوي دعا إلى تحرير المغرب العربي، إنما كانا يعبران عن مشاعر الشعب المصري والعراقي بصور عامة، ويعبران في الوقت نفسه عن الاماني القومية للامة العربية كلها"[15]

ومن زاوية أخرى نظم الشاعر محمد الطيب عربي قصيدته الحماسية تحت عنوان: تحيا الجزائر، إذ يول فيها:

غدا تعمر أرض هدها المدفع

ومن رأى روعة كم يشهد الأروع

ومن بلورته حروب المجد لايخدع

كلا ولن يشترى بالمال أو يطمع

سيحفظ الأرض باستقلاله يدفع

بلاده نحو مجد لا ولن ينزع[16]

تحدث الشاعر محمد الطيب في هاته الأبيات عن إعادة اعمار الأراضي الجزائرية من جديد بعد كل الخراب الذي طال ممتلكاتها، وأن الأرض تنفست الحرية من جديد بعد الدمار والأسى والألم الذي كابدته الجزائر جراء الاحتلال الفرنسي الغاشم، وأن هذه الأرض الذي انتزعت مجدها لن ينتزع مرّة أخرى. إذن؛ بلغته الشاعرية واحساسه الكبير، تمكن من خلالها الشاعر السوداني من نقل مشاعره الجياشة وإيصالها للمتلقي.

**خاتمة:**

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الأشعار السودانية استطاعت نقل صدى الثورة الجزائرية الى العالمية، كما كانت هذه القصائد بمثابة الداعم المعنوي للشعب الجزائري، ناهيك عن كونها استطاعت شحن همم المناضلين الجزائريين.

فقد أبانت الأشعار العربية عامة والسودانية خاصة عن صدق عاطفة الشعراء وتأثرهم بالثورة الجزائرية، وعلاوة عن ذلك فإن هذه الاشعار أبانت عن أنّ الشعوب العربية تشكل حصنا منيعا، ومثل الجسد الواحد الذي لا يمكن تحطيمه بهذه السهولة.

النصوص الشعرية السودانية أبانت عن تميز وتفرد الشاعر السوداني في لغته وخطابه وطريقة الطرح.

وفي نفس الصدد نقول بأن الحالة المزرية التي كان يعيشها الشعب السوداني في تلك الفترة لم تكن عائقا يمنعهم من دعم إخوانهم الجزائريين، بل كان القلم رصاصة وقفت في وجه الاحتلال الفرنسي ويدا داعمة تربت على أكتاف الثوّار الأحرار.

أسهم الشعر السوداني في إذكاء روح الحماسة والتعاون ودعم الشعب الجزائري في الكفاح التحرري ضد العدوان الفرنسي.

## الهوامش:

[1] ينظر: عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، ج1، ص15-16

[2] نفسه، ص199.

[3] عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، ج2، دار الحرية للطباعة، 1981، ص6.

[4] عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر السوري، ج2، منشورات وزارة المجاهدين، ص143

[5] أحمد الفقيه حسن، الديوان، طرابلس، ليبيا، 1967، ص62.

[6] الثورة الجزائرية في الشعر العربي، مختارات، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011، ص246.

[7] مصطفى بيطام، الثورة الجزائرية في شعر المغرب العربي، 1954-1962، دراسة موضوعية فنية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1998، ص38.

[8] رانيا مأمون، شموس الحرية، مختارات شعرية سودانية عن الثورة الجزائرية، منشورات البيت، ص13.

[9] نفسه، ص149.

[10] نفسه، ص28.

[11] نفسه، ص35.

[12] عثمان سعدي، جميلة بوحيرد في الشعر العربي، الشروق، تاريخ النشر2018/03/11 ، تاريخ الاطلاع2025/03/05، https://www.echoroukonline.com/%D8%AC%D9%85%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A8%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%B1%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A.

[13] سفيان عابد، الدعم السوداني للثورة الجزائرية، 1954-1962، مجلة الدراسات التاريخية العسكرية، المجلد5، العدد الأول، جانفي 2023، ص108.

[14] نفسه، ص73.

[15] أحمد شرفي الرفاعي، الشعر الوطني الجزائري، من سنة 1925الى سنة 1954، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2010، ص279.

[16] رانيا مأمون، شموس الحرية، مختارات شعرية سودانية عن الثورة الجزائرية، ص117.

## قائمة المصادروالمراجع:


1- أحمد الفقيه حسن، الديوان، طرابلس، ليبيا، 1967.

2- أحمد شرفي الرفاعي، الشعر الوطني الجزائري، من سنة 1925الى سنة 1954، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2010.

3- الثورة الجزائرية في الشعر العربي، مختارات، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2011.

4- رانيا مأمون، شموس الحرية، مختارات شعرية سودانية عن الثورة الجزائرية، منشورات البيت.

5- سفيان عابد، الدعم السوداني للثورة الجزائرية، 1954-1962، مجلة الدراسات التاريخية العسكرية، المجلد5، العدد الأول، جانفي 2023.

6- عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر العراقي، ج2، دار الحرية للطباعة، 1981.

7- عثمان سعدي، الثورة الجزائرية في الشعر السوري، ج2، منشورات وزارة المجاهدين.
8- مصطفى بيطام، الثورة الجزائرية في شعر المغرب العربي، 1954-1962، دراسة موضوعية فنية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1998.
9- عثمان سعدي، جميلة بوحيرد في الشعر العربي، الشروق، تاريخ النشر2018/03/11 ، تاريخ الاطلاع2025/03/05،
https://www.echoroukonline.com/%D8%AC%D9%85%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A8%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%B1%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A.